

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّفْعُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ تَبِينُ الذَّرَّةِ وَحُطَامُهَا وَنُسَافَتُهَا وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُخَاطِبُ أُمَّةً فِي اللِّسَانِ هُوَ لِلْحِرِّ مَازِيٌّ : .
 " دُونَكَ بِوَعَاءِ رِيَاغِ الرَّفْعِ .
 " فَأَصْفَغِيهِ فَكِّ أَيَّ صَفْعِ .
 " ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ .
 " وَأَنْ تَرَى كَفَّكَ ذَاتَ نَفْعِ .
 " تَشْفِينَهَا بِالنَّفْثِ أَوْ بِالْمَرْغِ وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ : رِيَاغِ الدَّفْعِ
 بِالذِّمَالِ وَطَنْهُ أَنْهُ مَحَلُّ الشَّاهِدِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بِلِشَاهِدِهِ فِي الشُّطْرِ الثَّلَاثِ
 فَتَأْمَلُ وَأَوْرَدَهُ أَيضًا فِي رَفْعِ مَعِ ذِكْرِ قَوْلِ الْحِرِّ مَازِيٌّ .
 دَمَغِ .

الدُّمْرُغُ كَعُلَابِيٍّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ هَكَذَا ضَيَّطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَفِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ المِيمِ .
 وَأَبِيضُ دُمْرُغِيٌّ كَقَبِيضِيٍّ : يَفْقَهُ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَادٍ هَكَذَا وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أُرَى اللِّحْيَانِيَّ قَالَ : أَبْيَضُ دُمْرُغِيٌّ أَي : شَدِيدُ البَيَاضِ وَقَدْ شَكَّ فِيهِشِ الطُّوسِيُّ .
 دَمَغِ .

الدِّمَاجُ كَكِتَابٍ : مَخْرُجُ الرَّأْسِ أَوْ حَشْوُهُ أَوْ هُوَ أُمَّةٌ الهَامِ أَوْ أُمَّةٌ الرَّأْسِ أَوْ أُمَّةٌ الدِّمَاجِ : جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : دَقِيقَةٌ بِالذِّمَالِ كخَرِيطَةٍ هُوَ فِيهَا أَي : مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِ ج : أَدْمِغَةٌ وَدُمُغٌ بضمِّ تَيْنِ ككِتَابٍ وَكُتُبٍ .

وَدَمَّغَهُ كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : شَجَّهَهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ الدِّمَاجَ .

وَدَمَّغَ فُلَانًا يَدْمِغُهُ دَمَّغًا : ضَرَبَ دِمَاجَهُ وَكَسَرَ صَافُورَتَهُ فَهُوَ دَمِغٌ وَمَدْمُوغٌ وَالجَمْعُ دَمَّغِيٌّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B : رَأَيْتُ عَيْنِيهِ عَيْنِي دَمِغِيٌّ يُقَالُ : رَجُلٌ دَمِغٌ وَمَدْمُوغٌ : خَرَجَ دِمَاجُهُ .
 وَدَمَّغَتِ الشَّمْسُ فُلَانًا : أَلَمَتْ دِمَاجَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

والدَّامِغَةُ : شَجَّةٌ تَبْلُغُ الدِّمَاجَ وَتَنْتَهِي إِلَيْهِ فَتَهْشِمُهُ حَتَّى لَا تَبْقِيَ شَيْئًا . وَهِيَ آخِرَةُ الشَّجَاجِ وَهِيَ عَشْرَةٌ مُرْتَبِيَةٌ : فَاشِرَةٌ حَارِصَةٌ وَتُسَمَّى الْحَارِصَةَ أَيْضًا وَكَوْنُ أَنَّ الْحَارِصَةَ وَالْحَارِصَةَ اسْمَانِ لِلْقَاشِرَةِ هُوَ مُقْتَضَى الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ وَطَنَّتْهَا بَعْضُهُمْ غَيْرَ الْقَاشِرَةِ فَجَعَلَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ فَتَأَمَّلْ ثُمَّ بَاضِعَةٌ ثُمَّ دَامِيَةٌ ثُمَّ مُتَلَاخِمَةٌ ثُمَّ سَمَّ حَاقٌ ثُمَّ مُوضِحَةٌ ثُمَّ هَاشِمَةٌ ثُمَّ مُنْقَلِبَةٌ ثُمَّ أَمَّةٌ كَذَا بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَوَقَعَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ الْمَأْمُومَةُ ثُمَّ دَامِغَةٌ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ قَبْلَ دَامِيَةٍ : دَامِغَةٌ بِالْمُهْمَلِ لِهَذَا هَكَذَا هُوَ فِي أُصُولِ الصَّحَاحِ وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِهَا قَبْلَ دَامِيَةٍ وَكَأَنَّهَا تَصَحَّحُ .

قلتُ : وَنَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّامِيَةُ هِيَ الَّتِي تُدْمِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِغَةُ فَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الدَّامِغَةَ بَعْدَ الدَّامِيَةِ وَالْحَقُّ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ وَلَا وَهَمَ فِيهِ مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي دَمْعٍ حَيْثُ قَالَ : وَالدَّامِغَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : بَعْدَ الدَّامِيَةِ فَهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ إِنَّهُ جَعَلَ الشَّجَاجَ عَشْرَةَ وَعَدَّهَا إِحْدَى عَشْرَةَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنَّ حَارِصَةَ اسْمُ الْقَاشِرَةِ مَعَ بُعْدِهِ مِنْ كَلَامِهِ وَبِزِيَادَةِ الدَّامِغَةَ تَصْيِيرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَعَدَّ الْجَوْهَرِيُّ كَالْمُصَنِّفِ مِنْهَا فِي فَرْشِ الْمُفْرَسَةِ فَتَصْيِيرُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَتَدْبُرُ انْتَهَى